صنعاء تسيطر على مضيق باب المندب

استكمل اليمنيوين الجمعة سيطرتهم على منطقة باب المندب بعد انتشارهم في جزيرة ميون الاستراتيجية الواقعة في وسط المضيق، بحسب ما أفاد شهود عيان لوكالة "فرانس برس".

وقبل نحو أسبوع، اندلعت المعارك بين اليمنيين والتحالف السعودي ومرتزقته، والتي وُصفت بأنها الأعنف منذ إبرام الهدنة بين الطرفين عام 2022، بالتزامن مع امتداد حدة التوتر إلى البحر الأحمر والجزر اليمنية.

ونقلت "فرانس برس" عن مسؤول من قوات التحالف قوله إن "قوارب على متنها مسلحون حوثيون وصلت إلى

جزيرة ميون بعد انسحاب قوات التحالف السعودي منها بالأمس"، ونقلت الوكالة عن شهود عيان أن الحوثيين ينتشرون على شاطئ باب المندب، ويستخدمون مركبات عسكرية للتجول في المنطقة.

على الصعيد نفسه، نقلت رويترز عن أربعة مصادر يمنية قولها إن قوات صنعاء وصلت في وقت مبكر من اليوم الجمعة إلى جزيرة بريم اليمنية الاستراتيجية، الواقعة عند مدخل مضيق باب المندب، وذلك عقب هروب قوات التحالف.

وجاء ذلك بعد وصول قوات صنعاء إلى مدينة ذباب المحاذية لمضيق باب المندب مقابل جزيرة بريم، وأكدت مصادر من التحالف السعودي أن هذا التمدد يعدّ خطوة محورية لبسط النفوذ الكامل على الممر البحري الحيوي.

وتأتي هذه التطورات الميدانية بعد رصد زحف قوات صنعاء يوم أمس نحو باب المندب، بعد سيطرتهم على مدينة المخا التي دخلها مقاتلو قوات صنعاء، كما أفادت مرتزقة التحالف بأن قوات صنعاء سيطرت على جزيرة زقر جنوب البحر الأحمر، مشيراً إلى أن الهجوم بدأ بإطلاق صواريخ باليستية، أعقبه هجوم بري بواسطة زوارق تقل مقاتلين.

بدورها نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر مقربة من التحالف السعودي أن الحوثيين وصلوا إلى جزر زقر وحنيش الكبرى وحنيش الصغرى في جنوب البحر الأحمر، قبالة السواحل الإريترية.

من جهته، قال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع إن الملاحة في البحر الأحمر

ومضيق باب المندب "آمنة"، مؤكداً أن العمليات التي تنفذها قواته محددة الأهداف، وفق ما نقلته وسائل إعلام تابعة لصنعاء.

وفيما أعلنت القوات اليمنية إن الاشتباكات في مديريات الساحل الغربي توقفت، مشيرة إلى أن قواتها تمكنت من "طرد تحشيدات تابعة للتحالف السعودي".

ومع تسارع تطورات المشهد العسكري، برزت الجزر اليمنية الواقعة في البحر الأحمر كساحة أخرى للمواجهة، وأفادت وسائل إعلام تابعة لصنعاء بأن قوات التحالف السعودي شنت غارات جوية على جزيرة كمران التابعة إدارياً لمحافظة الحديدة.

من جهته، زعم طارق عفاش، نائب رئيس مجلس قيادة المرتزقة اليمنية، إن قوات المرتزقة المنتشرة على الساحل الغربي تلقت توجيهات بإعادة ترتيب صفوفها عقب الهجمات صنعاء.